S/2003/615

الأمم المتحدة



Distr.: General
6 June 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي **عنان**

060603 060603 03-38739 (A)
0338739

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

أحيل إليكم طيه، عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر الضميمة). وأرجو منكم التكرم بإطلاع مجلس الأمن عليه.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

الوضع العام

١ - كان عدد أفراد قوة تحقيق الاستقرار المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة التي يشملها التقرير (١-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣) يزيد قليلا على ٨٠٠ ١٢ فرد.

٢ - وظلت الحالة مستقرة بوجه عام في البوسنة والهرسك خلال الفترة قيد الاستعراض.

٣ - وفي ٦ نيسان/أبريل تفقدت قوة تحقيق الاستقرار نفقا قرب كلداني. واكتشفت حقيبة تحتوي على ٢٠ رطلا من المتفجرات البلاستيكية مدفونة في جدار النفق، وقام فريق التخلص من الذخائر المتفجرة التابع للقوة بإبطال مفعول العبوة. وتم تفتيش أنفاق أخرى في المنطقة المجاورة دون العثور على أجهزة متفجرة أخرى.

الأمن

٤ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في الحفاظ على جو من الأمن والسلامة في البوسنة والهرسك؛ وجمع السلاح والذخيرة في إطار عملية الحصاد؛ وتنفيذ حملة إعلامية تهدف إلى إقناع المدنيين بتسليم أسلحتهم طوعا؛ وتنظيم عمليات تفتيش موجهة لأهداف بعينها بغرض العثور على مخابئ الأسلحة المتعمد إخفاؤها؛ ورصد الأخطار المحتملة ذات الصلة بالإرهاب، في جميع أرجاء البلاد.

٥ - وشملت المواد التي تم جمعها خلال الشهر في إطار عملية الحصاد ما يلي: ٩٠٠ قطعة سلاح صغير (بنادق ومسدسات متنوعة)؛ و ٣٦٨ ٢٩٤ طلقة ذخيرة عيارها أقل من ٢٠ ملم؛ و ٣٥٥ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملم؛ و ٢٦٤ طلقة ذخيرة يزيد عيارها على ٧٦ ملم؛ و ٥٥٩ ٥ قنبلة يدوية؛ و ٢٥٨ لغما؛ و ١١٠,٥ كيلوغرام من المتفجرات؛ و ٥٩٧ ٣ قطعة أخرى من السلاح (مدافع هاون وقذائف هاون وقنابل للبنادق وصواريخ هجومية وذخائر يدوية الصنع). وحدثت زيادة في عدد الأسلحة المسلمة طوعا وفي المعلومات المقدمة عن مخابئ الأسلحة.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - في ١٠ نيسان/أبريل ألقت القوة القبض على ناصر أوريتش، وهو بوسني أصدرت ضده المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة لائحة اتهام سرية بارتكاب جرائم حرب خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ في البوسنة والهرسك. ونُقل أوريتش، المتهم بانتهاكات لقانون

الحرب وأعرافها، تشمل القتل العمد والمعاملة القاسية والغلو في التدمير والنهب، إلى لاهاي في ١١ نيسان/أبريل.

٧ - وفي ١٥ نيسان/أبريل طلب الرئيس دراغان شافيتش من قوة المساعدة على تنفيذ عفو عام عن حاملي الأسلحة، على غرار عملية الحصاد، بهدف تخليص جمهورية صربسكا من الأسلحة غير المشروعة. وكانت قوة تحقيق الاستقرار قد أعلنت في عملية الحصاد التي أجرتها في ربيع عام ٢٠٠٣ تلقيها للاقتراحين الواردين من كِلا الكيانين بتنظيم حملة وطنية، واقترحت أن تبدأ الرئاسة الثلاثية عملية من خلال التسلسل القيادي للبوسنة والهرسك، بالتعاون مع الشرطة المحلية. وستقوم القوة برصد العملية.

٨ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل استضافت القوة اجتماعا بين وزير دفاع الاتحاد ورئيسي هيئة أركان كل من جيش اتحاد البوسنة والهرسك وجيش جمهورية صربسكا[١]. وكان الغرض من الاجتماع مناقشة عملية إعادة هيكلة القوات المسلحة للبوسنة والهرسك، على نحو ما تقضي به خطة اللورد آشداون المؤرخة ٢ نيسان/أبريل، لضمان وضع الجيش في البوسنة والهرسك تحت سيطرة مدنية فعلية. وفي ٢٥ نيسان/أبريل أرسل قائد قوة تحقيق الاستقرار رسائل إلى الرئاسة الثلاثية للتوكيد على خطة الممثل السامي الرامية إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة وحصر قوامها في حجم يمكن تحمل كلفته اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وإضافة إلى ذلك ينبغي إكمال خطط تدمير أو بيع الأسلحة والذخائر الزائدة أو العتيقة، وتقليص عدد مواقع تخزين الأسلحة إلى أقل من ١٠ مواقع. وأخيرا أكد قائد القوة على أن صياغة المفاهيم ينبغي أن تتفق والهدف من وراء العضوية في الشراكة من أجل السلام[٢].

٩ - وبدأت الحملة الصيفية لإزالة الألغام في ١٧ آذار/مارس. وبدأت فرق إزالة الألغام التابعة للاتحاد العمل، على الرغم من تأخر فريقين بسبب سوء الأحوال الجوية. وكانت بعض فرق إزالة الألغام التابعة لجيش جمهورية صربسكا في حالة إضراب نتيجة عدم دفع علاوات إزالة الألغام من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وتتابع قوة تحقيق الاستقرار المسألة مع سلطات جيش جمهورية صربسكا. ونظرت القوة في مسألة توجيه إنذار إلى جيش جمهورية صربسكا لعدم امتثاله. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير لم تتمكن فرق إزالة الألغام وفرق كشف المتفجرات من استخدام الكلاب في العمل بسبب سوء الأحوال الجوية.

---

(١) لم يتمكن وزير دفاع جمهورية صربسكا، السيد ستانكوفيتش، من حضور الاجتماع بسبب وفاة والدته.

(٢) وتشمل هذه المفاهيم إنشاء هيكل قيادي مشترك موحد، ودمج جزء من وزارتي دفاع الكيان على الأقل في اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية، وتوحيد رئاستي دفاع الكيان في هيئة أركان مشتركة، ودمج الهياكل المشتركة المكونة لهما، والنظر في مدى الحاجة إلى قوة احتياط، والنظر في سياسة التجنيد.

١٠ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار خلال الفترة قيد الاستعراض ٣١٥ نشاطا تدريبيا وتحركا: ١٥٩ من جانب جيش جمهورية صربسكا و ١٥٦ من جانب جيش اتحاد البوسنة والهرسك. ورصدت القوة ١٩٨ نشاطا لنزع الألغام في الاتحاد. وقامت القوة أيضا بـ ٤٨ عملية تفتيش وتحقق تناولت مواقع تخزين السلاح، خصت ٢٠ عملية منها جيش جمهورية صربسكا و ٢٨ عملية جيش اتحاد البوسنة والهرسك.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود إمكانياتها وبموجب الولاية الموكلة إليها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح عمليات القوة.

الآفاق المستقبلية

١٢ - يُتوقّع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة.